/ صفحه 117/

تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمود شلتوت

شيخ الجامع الأزهر

سُورة الأنفال

ـ 3 ـ

عودة إلى مطلع السورة ـ الحكمة في مخالفة الترتيب الواقعى للحوادث ـ براعة مطلع ـ النظرة إلى قصص القرآن ـ يسألونك في القرآن ـ استطراد في تتبع السؤال والجواب ـ الفرق بين السؤال والاستفتاء ـ ليس القرب بمعنى العلم ـ الحكمة في تصدير الجواب بالفاء مع عدم الشرط ـ أسلوب الجواب عن سؤال الساعة في النازعات ـ الحكمة في وجود العاطف في البعض دون البعض ـ أكثر الأسئلة الوارد في الأحكام العملية ـ مختارنا في المراد بالروح المسئول عنها في سورة الإسراء ـ قواعد تشريعية مستنبطة من الأسئلة وأجوبتها ـ السؤل عن الأحكام لا عن الحقائق الكونية ـ الحكم في وسائل الإنسانية الحديثة ـ الرسول جاء لبيان الأحكام ـ السؤال عن الواقع لا عن الفروض ـ لا وساطة بين ا وعاده ـ ارتكاب أخف الضررين ـ التحريم للضرر العالب وان وجد نفع مادى.

عودة إلى مطلع السورة:

قلنا إن الأسباب المباشرة لنزول السورة ترجع إلى معالجة شئون حدثت بين المسلمين في غزوة بدر; فمنها كراهيتهم للخروج إلى بدر حينما دعاهم الرسول إلى الخروج، وكراهيتهم للقتال حينما وصلوا إلى بدر ووجب عليهم أن يقاتلوا.